السيدة ناو ساندرا لو ني
ممثلة الوفد المسيحي

صباح الخير السادات والسادة

أولًا: أود أن أتقدَّم بالشكر للحضور الذين شاركوا في هذا المؤتمر، ممثلًا الأسرة المصرية، وكذلك الأزهر بالإضافة إلى مجلس حكماء المسلمين، وكذلك كل أساتذةِ الأزهر وعلمائه، بالإضافة إلى الفريق الذي جاء من ميانمار.

إنه من دواعي سرورِي أن أكون معكم في هذا المؤتمر، وأن ألتقيكم وأنا أتحدَّث بالنيابة عن الفريق والوفد المسيحي، نحن في الوفد المسيحي لدينا مجموعة من الديانات المختلفة وهي تضم بوذيين ومسلمين ومسيحيين وهندوسًا، ومجموعتنا تضم الشباب فقط من أجل إجراء الحوار بين الأديان المختلفة، ونحن قد قمنا من خلال هذه المجموعة بالأنشطة الكثيرة المختلفة مثل مخيم حوار الأديان بالإضافة إلى زياراتٍ اجتماعيَّةٍ لكل كبار السنِّ، الهدف الرئيسي لمجموعتنا هي تحقيق الوحدة بين الأديان، وأن نتمكَّن من أن نعيش معًا داخل مجتمع متعدد الأديان والثقافات، فالإنجيل يقول: إنَّ الحب هو الذي يساعدنا على أن نحيا وأن الله محبة، وهذا يعني أنه يجب علينا أن نحب بعضنا البعض، وكذلك يجب علينا أن نحسنَ إلى العدو، على الرغم من أنَّنا في كثير من الأحيان نكره العدوَّ، ولكن وفقًا للإنجيل فإننا علينا أن نتعلَّم كيف نحبُّ العدو.

وفقًا للصراعات الموجودة فإن هناك كثيرًا من المعلومات والأخبار التي تنشر الكراهية، والتي يجب علينا أن نقضي عليها كلها، لن يكون الأمر سهلًا بالنسبةِ لنا؛ لأننا بالطبع نعيش في وسط صراعاتٍ وآلام ومعاناةٍ وظروفٍ غير مواتية، ونحن لا نريد أن نقع ضحيةً لمثل تلك الصراعات، لكننا نريد أن نحقِّقَ السلام، وفي النهاية أتمنَّى أن نتمكن من تحقيق هذا السلام، وأتمنَّى أن يكون هذا المؤتمر فرصةً لنا نتعرَّف على أصدقاء جددٍ، وأن نطوِّر إستراتيجيات جديدة؛ بحيث نتمكن من مساعدة بعضنا البعض، أن المعلوماتِ الخاصةَ من مجموعات الأديان التي انضم إليها سوف يتم تقديمها من السيد مونصطاي.

اسمي مونصطاي، أنا ممثل لمجموعة حوار الأديان، دولة ميانمار دولة ديمقراطية متعددة الثقافات والأديان، لذلك فإننا لدينا مجموعة من المنظمات المختلفة لحوار

الأديان، التي يتم تمويلها من قِبَلِ الحكومة، من بينها (واي ام سي) هي جمعيَّة الشباب المسلم المسيحي هذه المجموعة تقوم بشكلٍ ثانويٍّ بعقدِ حوارٍ بين الأديان من خلال جمع الشباب من أديان مختلفة؛ البوذيين المسلمين المسيحيين والهندوس، كلهم يشاركون في هذا البرنامج لحوار الأديان، وفي العام الماضي عقدنا مخيمًا حضره شباب من الأديان المختلفة، على الرغم من أننا لم نكن نعرف بعضنا البعض، إلا أنَّنا بدأنا هذه الرحلة معًا تجاه قرية، وعندما ذهبنا إلى هذه القرية ووصلنا إليها مكثنا في هذه القرية، وأمضينا كل الأيام في مساعدة سكان هذه القرية في طلاء منازلهم وتنظيف المدارس وزراعة الحقول، وكذلك الطهو مع السيدات على الرغم من أننا نأتي من أديان مختلفة إلا أنَّنا كلنا عملنا معًا لمساعدة هذه القرية، وكلنا قمنا بتنظيفِ المعبد الذي كان موجودًا في هذه القرية معًا، وفي كثيرٍ مِنَ الأوقات، كذلك نحن نقوم بتقديم عروضٍ تقديميَّةٍ وإجراء حوارات ومناقشات مع شباب من أديان مختلفة نوجِّه أسئلةً لبعضنا البعض عن دياناتنا دون أي نقدٍ، بل مع احترام كامل للأديان المختلفة، لأننا نودُّ في النهاية أن نتعرَّفَ على بعضنا البعض؛ لأننا نجد في النهاية أنَّ كل الأديان تدعو إلى نفس التعاليم، وعندما نتحدث عن أديانِنا فإننا نتمكَّنُ من أن نتعرَّف على بعضنا البعض بشكل أفضل، وهذا جزءٌ مما نقومُ به في مجموعتِنا جمعيةِ الشباب المسيحي، ونحن نتمكَّنُ من خَلْقِ فرصة للعيش بشكل سلمي مع الأديان الأخرى.

لكي أنهي كلمتي أود أن أتقدم بالشكر لمجلس حكماء المسلمين، وكذلك لكل القادة والممثلين من الأزهر.

شكرًا لكم